

والله خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ | | الشيخ محمد خيرى سلسلة نور

على نور تدبر سورة النور

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى امين واياكم بزيئة الايمان ونسأله سبحانه وتعالى ان ينزل علينا وعليكم السكينة وان يغشانا برحمته وان يسكنهم الله سبحانه وتعالى واياكم في المأ الاعلى ذكرا حسنا - [00:00:18](#)

نسأل الله ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك وان يصلح بالنا وان يسكن ارواحنا وان يثقل موازيننا ما زال حديثنا مع سورة النور نور الله عقولنا وقلوبنا بالوحي - [00:00:38](#)

وكنا قد تكلمنا بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى امثلة مسيرة نور الايمان في قلب المؤمن ثم ذكر الله سبحانه وتعالى وبين الزلام الذي في قلوب الاشقياء البعداء وضرب لهم مثلا - [00:01:02](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى ايات هذه الايات فيها تبين ويبين الله سبحانه وتعالى فيها الاثار الكونية الدالة على وحدانية الله سبحانه وتعالى وفيها ايات واشياء هذه الاشياء من نظر فيها نور الله سبحانه وتعالى بصيرته - [00:01:25](#)

وقلنا الحاجات اللي بتنور طريق العبد اما هتلاقىها في الكتاب المستور وهو الوحي كتابا وسنة واما في الكتاب المنزور وهو الكون الذي تنظر اليه ففي كل شىء فيه هناك ما يدل على الله سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)

وآآ يجعلك دائما في عبادة صامتة آآ هذه العبادة عبادة التفكر. يجعل الانسان دائما لا يرى ما لا يراه غيره. ابو سليمان الداراني كان له كلمة جميلة جدا عميقة اه تبين - [00:02:13](#)

آآ قد ايه ان السلف الصالح كان عندهم عمق مختلف يقول اني لاخرج من منزلي فما يقع بصري على شىء الا رأيت لله علي فيه نعمة ولي فيه عبرة يا سلام على الكلام النفيس - [00:02:34](#)

بيقول انا بخرج من بيتي وانا ماشي ما فيش حاجة عيني بتقع عليها الا رأيت لله علي فيه نعمة. الحاجة اللي انا شفتها دي انا شايف ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:56](#)

آآ دي نعمة محتاجة شكر ولي فيه عبرة وابن تيمية ليه كلام في غاية العمق والنفاسة يحكي انه لا يرى شىء الا يرى الله فيه وقبله وبعده والكلام ده ان يسر الله - [00:03:15](#)

يفسر بعمق اكثر في اه اسماء والصفات ان شاء الله اللهم مدح المؤمنين الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض وقال ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:03:33](#)

وقلنا انك لو محتاج او الاشياء اللي هتنور لك طريقك وتنور لك بصيرتك بتوفيق من الله. واحد اما الايات التي كيبثها الله سبحانه وتعالى في الكتاب المستور وهو الوحي كتابا وسنة - [00:03:55](#)

واما في الكتاب المنظور واما في النفس التي بين الصدور. انك تهتم بنفسك وفي انفسكم افلا تبصرون دي اشياء الله سبحانه وتعالى يقيم على العبد الحجج والبراهين اللي تخليك دائما منور - [00:04:14](#)

ودي بس محتاجة سداد طوبى لمن؟ كان قبيله تذكرنا وصمته تفكرا ونظره آآ عبرة في ناس هو آآ دائما مشغول ان الامور بيتفاعل معها

تفاعل مختلف حسن كان يقول تفكر ساعة خير من قيام ليلة - [00:04:34](#)

تفكر ساعة تفكر ما لوش علاقة باحلام اليقظة. واحد قاعد سرحان اه وهذا من يسرح باحلام وهمية لا التفكر ده هذا نور يدخله الله

سبحانه وتعالى القلب قاعد يعمل العقل - [00:05:03](#)

بالاسرار والمعاني بتاعة الايات الشرعية والكونية والتفكر ده هيجي معانا ان شاء الله باسهاب شوية بالكلام بتاع الروشتة بتاعة ابن

القيم في ادارة الخواطر وحراستها ولعلي ان شاء الله نتطرق له - [00:05:27](#)

في الكلام يوم الخميس ان شاء الله المهم التفكر ده الله سبحانه وتعالى يجعل للمرء الذي يستعمله في طاعته ان في حاجات كتير

حواليك بتنور. فزكرنا الله سبحانه وتعالى ذكر - [00:05:47](#)

اه بعض الايات اللي منها الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه وبنقيم ليه

بحث نفيس جدا اسمه عبودية الكائنات - [00:06:05](#)

بودية الكائنات لو بحسنتم كده هتلاقوه في كتاب اظن عن هذا المفهوم فاتني يعني اه لكن على ما اذكر هو وباعة دار الايمان كانت

عملت الكتاب ده اسمه عبودية الكائنات - [00:06:23](#)

عبودية الكائنات وعلى محفوظي ان الدكتور محمد اسماعيل كان علق عليه في محاضرات ربما وهذا الاسم تجدوا له هذه الامور

وسعود الشريم مرة خطب خطبة ياء سماها بنفس هذا الاسم على ما اذكره كانت فيها نفس الفكرة يعني - [00:06:46](#)

عبودية الكائنات انك مش لوحدك انك انت المخلوق الوحيد انت انت المخلوق اللي من يعني او انت اما الانسان يكون مؤمن فدي

الشريحة الوحيدة اللي منسجمة مع باقي المخلوقات في الكون - [00:07:07](#)

فلما الانسان يدرك آآ هذا الامر يفهم يعني ايه؟ كل قد علم صلواته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ان له

ملك السماوات والارض وان هذه الامور كلها - [00:07:26](#)

كل الكون ده انت شايفه كانه سفينة وسترسو الى الله سبحانه وتعالى وان الى ربك المنتهى الكل راجع ليه وبينبغي ان فعلك يكون

يراد به وجهه سبحانه وتعالى ودي من الايات المريحة جدا للاعصاب - [00:07:43](#)

والمساعدة جدا في التزكية ان كل عمل تيجي تعمله نقول لك العمل ده ليه تقول لي لله ليه؟ بما ان المنتهى له يبقى الاعمال كلها تكون

لها وان الى ربك المنتهى - [00:08:03](#)

عن الكتاب اسمه عبودية الكائنات لرب العالمين؟ نعم ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ايات وعلقنا عليها تتعلق السحاب والمطر. الم ترى ان

الله يزجي سحابا الى اخر الايات. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تقلبيه لليل والنهار - [00:08:19](#)

ثم كنا توقفنا عند هذه الاية والله اعلم يقول الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. ثم

ذكر الله سبحانه وتعالى والله خلق كل دابة من ماء - [00:08:40](#)

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شية قدير. الله

اكبر خدت اه خدت اه اه هذا المقطع ختم بذكر - [00:09:03](#)

آآ في الادلة الكونية اشارة الى ان الاصل الواحد اللي خلقت منه سائر المخلوقات على اختلاف اشكالها والوانها هو الماء والله خلق كل

دابة من ماء فالماء هو اصل الحياة لجميع انواع الدواب - [00:09:24](#)

وايه هي الدابة الدواب من الدبيب هو كل ما يدب على الارض بذلك الانسان لغة هو دابة فهذا امر يعني ليس ليس سب وليست

شتيمة. يعني لو واحد قال لك انت دابة - [00:09:44](#)

من ناحية اللغة ان اراد لغة هو ايه آآ ليس هذا بسبب ماشي؟ بس طبعا اللي هيقول كده هيكون له مراد اخر يعني اه الدابة الاصل فيها

هي كل ما يدب على الارض - [00:10:03](#)

ده لغة لكن اطلق على ما تعلمون هو الدواب هو الدواب لما نيحي نشوف كده سبحان الله هنجد من دلائل ربوبية والهية واسماء الله

سبحانه وتعالى موضوع الخلق الخلق من اعظم براهين الربوبية - [00:10:23](#)

الدالة على انه الخالق سبحانه وتعالى انه اوجد من العدم لذا قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ولما ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:10:44](#)

آآ في سورة الفرقان فذكر الله سبحانه وتعالى واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون المتأمل في هذا الفعل يجد ان هو من اجل براهين آآ الربوبية ولنا الا وقفة ان شاء الله في الاسماء والصفات - [00:11:02](#)

ان اصلا اصلا لن تستطيع ان تتفاعل وتتعامل مع مخلوق انت لا تعرف خالقه ما تعرفيش تتعلمي تتعاملي مع ابنك كويس اللي هو المخلوق ده الا اذا كنت تعرفي خالقه جيدا - [00:11:26](#)

بل اصل فكرة الخلق يعني خلي خلقك كويس مع مع الناس يعني خلاصته ايه مع المؤمن انا خلقي جيدا لاني اتعبد مع هذا الرجل اتعبد للخالق في علاقتي مع هذا الرجل - [00:11:47](#)

فالخلق يقول لك محمد ده خلقه كويس قوي مع الاخ فلان ده معناها ايه؟ ان محمد من المفترض يعني ان محمد يعامل خالق هذا المخلوق بهذه بهذه الاخلاق واصلة لكم الفكرة دي - [00:12:09](#)

فانا اعامل الله من خالك اعامل الخالق من خالك ايها المخلوق. فصار لي خلق شفتم سهلة اهي عشان كده اللي عاوز يبقى خلقه كويس لابد ان اصلا يكون عارف يعني ايه - [00:12:29](#)

خالق وفاهم كويس قوي هذا الاسم وآآ والاثار اللي الايمانية لهذا الاسم الموضوع ده مهم جدا جدا بالمناسبة نفسك التي بين جنبيك مخلوقة ام ليست مخلوقة مخلوقة ان عرفت - [00:12:48](#)

ماذا يريد خالقها منك تعاملت معها تعامل مختلف هل يريد خالقك هل يريد خالقك انك تعذب نفسك الذي امنك عليها فلما تيجي تتعامل مع النفس هتتعامل معها تعامل مختلف موضوع الاحزان - [00:13:14](#)

انتم عارفين ان الجماعة النفسيين اه عندهم الية كده يقول لك ايه ما تكبش احزانك. طلع احزانك خلاص طلع ورقة وقلم واكتب احزانك ايوة فضفض ماشي الفضفضة دي فيها ملمح صحيح فيها ملمح صحيح - [00:13:38](#)

لكن احيانا واحد يجي يقول لك ايه واحد والده توفي فيعني الحمد لله ربنا سبته حمض الغسل وسبته عند الجنائز وبكى شوية عند القبر والناس بتسلم عليه بكى وتألّم وبعدين تمسك تاني والكلام ده - [00:14:02](#)

هذا الرجل احيانا البعض ممكن يقول عليه ايه فين دموعك هاء انت لازم تشوف لك حد آآ يتكلم معاه ويروح يعين المسكين عنده مشكلة بقى ليه؟ لانه كابت الاحزان كبد في نفسك وكاتم في نفسك وخلي بالك الاحزان دي ممكن تتقلب جلطات - [00:14:20](#)

هتعمل ايه؟ رهاب مع واحد وبعدين بقى يقول لك ايه؟ تعال تعالى هات شراب الوالد وهات تيشيرتات للوالد وهات صور له ابعت جوابات له حاول تتكلم معه تذكر لك مش عارف ايه. المهم خيلنا نعيط - [00:14:44](#)

واخذ بالك فيعيط المسكين ويبدأ يقول له ايه؟ ايوة ارني دموعك بقى حاول تطلع الامور دي. حاول مش والضغط الضغط الضغط الضغط الواحد مسلا - [00:15:00](#)

في الواحد في علاقته مع الله سبحانه وتعالى في حاجة اسمها منازل الايمان اعمال القلوب اعمال القلوب الحب يعني انا بحب ربنا دي الحب من اعمال القلوب التوكل من اعمال القلوب من منازل الايمان الخشية من منازل الايمان - [00:15:19](#)

واخدين بالك؟ اه الحزن ليس من منازل الايمان اصلا الحزن ليس اصلا من منازل الايمان ده شيه بيأتي اليك خلاص الشرع بيقول لك ادفعه قدر الامكان الشرع راعي فطرتك وراعى الواقع - [00:15:39](#)

فاداك مساحة تنفيس وقال لك بس مش هنكمل فيها بقى مش هنكمل فيها ولزلك استعاز النبي صلى الله عليه وسلم من الحزن واخدين بالك؟ بل وحسك على اشياء تذهب الحزن - [00:16:01](#)

فاهمين الكلام ده؟ المعنى ده مهم جدا جدا ان واحد مات عزيز جدا عليك نقول لك ايه ان خلاص العزا بقى والاحزان اخرها تلت تيام. الناس طب ليه الشرع حريص جدا على الا تشغل بالاحزان المقعدة - [00:16:17](#)

وتجديد الاحزان فما بالك بقى النهاردة اللي يجي يقول لك ايه ما انا مش هطلع لبس ابويا ولا لبس امي ليه؟ عشان بتذكرني به. وده

انه بقى كل شوية يجي ناحية الدولاب ويحك نفسه فيه - [00:16:38](#)

مش عارف بيص في الصورة. لأ ده اللي اعمق من كده بقى ان فيه واحد يروح بيداً يتبع الصور بتاعتهم. صورة كبيرة قوي. ويحطها ايه؟ اول ما تفتح الشقة كده تلاقيها - [00:16:50](#)

وشك واول ما يشوفه كده حبيب قلبي وده انه يعيط وده انه يعمل كذا كل ده ايه اشكالات كتيرة اوي اوي المهم المتأمل سيجد ان الله سبحانه وتعالى هذه النفسية - [00:17:00](#)

الله سبحانه وتعالى لا يريد منك انك تكوني في الحتة دية بل يعاتب الله سبحانه وتعالى. والمتأمل بعق اكثر هيجد ان في حضور مكثف لنصوص الشريعة تقول لك ابتعد عن الحاجات ديت قدر الامكان. حاول تبعد - [00:17:17](#)

عن هذه الامور ولا تتلبس بها. فالانسان النفس الذي بين جنبيك. الله سبحانه وتعالى ائتمك عليها. فلما تيجي تتعامل مع مع هذه النفس تتعامل مع نفس قد كرمها الرب جل وعلا - [00:17:38](#)

مفصول ربنا سبحانه وتعالى كرمها. هذه النفس اللي ربنا كرمها انت مسئول انك تحافظ على التكريم دوت انت مسئول انك تحافظ على التكريم ده فتتعامل مع النفس من باب التكريم دوت - [00:17:59](#)

لان الناس اللي بتقع في المسكرات غير ان مسألة زنب ومش زنب والكلام ده كله لأ هو فيه مشكلة ان ربنا كرمه واعطى هذه النفس نفس عزيزة هو يعمل فيها ايه؟ بهدلها - [00:18:17](#)

اهنها واخدين بالكم اذا مفهوم او فهم موضوع آآ افعال الخالق سبحانه وتعالى وهذه الصفة وهذا الاسم يخليك تتفاعل مع كل المخلوقات من حولك بطريقة مختلفة تماما. حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض - [00:18:34](#)

فايه اللي حصل تم الحساب اتعزبت بسبب انحبست الهرة الله اكبر. طيب ليه؟ لان هذا مخلوق وهو الهرة القطعة انك قد تعاملت معه على غير مراد خالقه. سبحانه وتعالى على غير الايه - [00:18:59](#)

تشريع بتاع خالقها النهاردة الزوجة زوجتك معك في البيت الزوجة دي مخلوقة ائتمك خالقها خالقها على اشياء فانت تبدأ تتعامل معها افتكر عما اضيق عليها يعني تعلقها او ترهبها او تمد ايديك - [00:19:22](#)

او اتخنق عليها او او لان دية آآ هتعدى مش هتعدى. ليه لان خالقها وخالقه لم يمكن لك لم يأذن لك على فكرة انت لو اتعاملت مع الباب ده - [00:19:44](#)

بالطريقة ديت هتلاقي في ملفات كتيرة جدا بتريحك تريحك شعرك شعرك دا مخلوق صح شعرك مخلوق جميل كده ماشي الشعر ده الذي خلقه لما ادهولك وخالقه قال لك تتعامل مع ازاى؟ ولا سابك؟ قال لك براحتك خالص - [00:20:00](#)

اداكى محددات ولا سابك اداني محددات جميل؟ اه هل قال لك عادي تمشي به في الشارع كده والناس تتفرج عليه لم يأذن لي خالقي ان اتعامل مع هذا المخلوق بهذا. طب ايه لو خالفت - [00:20:27](#)

طب لما تخش في البيت كده ويبقى شعرك كله ايه؟ عبارة عن آآ الاماشيتة مرعبة كده شعر بقى تحس ان هو مضروب في خلاط من تراب وده ده عادي؟ ولا هو قال لك اكرميته - [00:20:45](#)

قال لك اكرمي اكرميته صح؟ طب اللي انت بتعمله ده اسمه ايه بقى فخلي بالكم الحاجات البسيطة دي اللي احنا ممكن نتعامل معها بهزار ونعديه والكلام ده كله سبحانه الله ده احد آآ - [00:21:04](#)

مؤشرات ان حضور التعبد بالاسماء والصفات آآ ليس حضور مكثف في القلب لان لو الحضور عالي وموجود هتلاقي نفسك اه طريقتك مختلفة اه ضوافرك سايب ضوافرك وطويلة ويا سلام بقى لو ايه - [00:21:19](#)

معبية ما اه يبهج الشيطان خاصة عند معاشر النساء الشيطان ضحك عليهم ووصل لهم ان طول ما ضوافرك هتبقى طويلة انت يعني هتكوني مزينة والدنيا هتبقى جميلة قوي رغم ان ده اصلا شعور مقزز عند كثير من الذكور العقلاء - [00:21:44](#)

الاسوياء آآ فتلاقي سبحانه الله التعامل مع حتى الحاجات البسيطة ديت اللي هي من سنن الفطرة. لو الانسان بس شاف الملمح ده اذا اللي عاوز اقوله يعني اه واكد عليه ان موضوع الخلق - [00:22:07](#)

والتعبد لله سبحانه وتعالى باسمه الخالق هيؤثر جدا جدا في حاجات كثيرة قوي ليست فقط مجرد براهين ودلائل نبوة بقى هيديك نور في قلبك آآ هيؤثر في السلوكيات واخدين بالكم - [00:22:28](#)

فيقول الله والله خلق كل دابة من ماء والله خلق كل دابة من ماء الدواب قلنا من الدبيب وهو المشي الخفيف. ويطلق على كل من يمشي ويطلق في الاكثر على غير العقل. فالله خلق كل شيء - [00:22:46](#)

الله خالق كل شيء لكن هنا ذكر الدواب لانه سيزكر تفصيل لها سيزكر سبحانه وتعالى تفصيل لهذه الدواء. الماء هو اصل الحياة لجميع انواع الدواء ولكن على الرغم من ذلك تفاوتت هذه المخلوقات في حركة الايه - [00:23:05](#)

حركة مشيتها. ليه لان الخالق سبحانه وتعالى يخلق على غير مثال سابق لكن البشر بيتحركوا بامسلة على امسلة سابقة الخلق هو اليجاد من المعاني اليجاد من عدمه فاوجد من عدم سبحانه وتعالى - [00:23:25](#)

وده اللي بيسموه برهان الخلق وهذا لا يطيقه احد الا الله لذل الانسان لما جه يعمل البلدوزر اللي بيثيل بقى الايه التراب وبشيل مش عارف ايه الحفارة والكلام ده عمل الحاجة ديت على شكل الايد - [00:23:50](#)

ليه ان هو شال شاف ان الايد بتمسك وتشيل لما جه يعمل صناعة الطيارة عملها على ايه؟ شكل الطائر بالجناحات بالجناحات دي. وهكذا بقى لما انت تتأمل كده هتلاقي كتير - [00:24:10](#)

من الحاجات ديت هو الانسان بينطلق منها بعدما يرى الامسلة السابقة فالكون بيساعدك مخلوقات الله سبحانه وتعالى تساعدك على هذا الامر فبرهان اليجاد من عدمه. ده يخلي قلبك ينور. مش عاوزين ننسى بقى ان الايات ديت ليه؟ من الاهداف بتاعتها الحاجة ديت - [00:24:26](#)

فرينا زكر هنا ملمح ودليل وبرهان على ربوبيته سبحانه وتعالى حتى ينور الله سبحانه وتعالى هذا القلب اكثر واكثر وان في سورة النور هذه الاشياء تجعل القلب يزداد اه بريقا وساد ضيقه - [00:24:50](#)

يعني يدها بكل شبهات في القلب والعقل ان شاء الله وبرهان الخلق وهو الاياد من العدم. ان في براهين كتير. زي برهان العناية. وده من الحاجات الجميلة قوي بقى الله لم يخلق الخلق لمجرد اليجاد - [00:25:11](#)

بل خلقه مع ارادة العناية بخلقه والرحمة به سبحانه وتعالى برهان العناية ده حاجة جميلة قوي قوي وبرهان التسوية والاتقان. ولم يخلقوا من عدم بس لأ ولم يخلقوا مع ارادة العناية بس لأ ده خلقه كمان على احسن خلقة - [00:25:29](#)

الذي احسن كل شيء خلقه فهو لما خلق خلق احسن خلقة واتقنها واعطاه سبحانه وتعالى السداد والرشاد الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى شوفوا الطفل الصغير يهتدي لثدي امه - [00:25:47](#)

طيب ديت الولد درسها فين خدها مينين اه سبحان الملك وبعد كده كمان جعل لكل شيء ايه؟ قدرا وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكتناه في الارض سبحان الله ولا ذلك ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا. يعني المية. فالقضية مش مجرد ايه المية تنزل وخلص لأ بدون توقف وبدون لا لا لا - [00:26:12](#)

لا لا كل حاجة لها قدرها لها الحكمة بتاعتها الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له مش عليك كله لك اذ كنت انت من اهل الائمة اذا عندنا آآ في قليل الخلق - [00:26:39](#)

وهو اليجاد من العدم عندنا دليل الاتقان. يا على موضوع الاتقان ده ولا العناية لطف كل دي براهين على الوحدانية على التفرد بالربوبية ولذلك في اوائل سورة البقرة في اوائل القرآن - [00:26:59](#)

وانت بقى لسة بتقرأ القرآن وبتمر كده هتلاقي ايه ان الله سبحانه وتعالى زكر التحدي بالحق والخلق صح لما قال الله سبحانه وتعالى وان كنت في وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. ادي الحق وهو الوحي. طب قبلها - [00:27:20](#)

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لان الناس عشان يعرفوا ربنا هيعرفوه من البابين دول. اما من الحق الوحي واما من الايه؟ دليل الخلق الخلق يجيب الملحين وغيرهم - [00:27:40](#)

والحق يجيب الايه؟ الشاردين وغيرها من مقرين بالرب سبحانه وتعالى لكن فاقدين تفاصيل الحق ايه هو يذكر الله سبحانه وتعالى

هنا عشان يظهر ليك بعض الدلائل على ربوبياته سبحانه وتعالى - [00:27:56](#)

الربوبية انك تشهد فعل الرب سبحانه وتعالى. اللي هي باختصار وقلنا قبل كده الاجابة على سؤال فعل الرب ده من الربوبية. من من الذي يرزقك ها مين الذي مين اللي بيرزق - [00:28:12](#)

الرب سبحانه وتعالى من الذي اتى يأتي بالشمس من المشرق؟ الرب سبحانه وتعالى. من الذي يملك السماوات؟ الرب سبحانه وتعالى. من الذي خلقك الرب سبحانه وتعالى الاجابات دي الاجابات دي هو ده الربوبية. فهمتوها كده - [00:28:30](#)

اللي تبقى اجابته فعلها الرب سبحانه وتعالى الربوبية بتجاوب على فعل الرب سبحانه وتعالى وبالمناسبة كفار مكة والكفار عموما معظم معظم الربوبية هم مقرين بها معظم الربوبية ما بنقولش ان هم مؤمنين بالربوبية. لأ. بنقول معظم الربوبية. لان فيه تفاصيل - [00:28:50](#)

فهو اه اما تيجي نقول من يدبر الامر بتقول الله سبحانه وتعالى الرب سبحانه وتعالى. طيب بما ان الرب هو الذي فعل هذا الامر فالى من نتجه بقلوبنا الى الله - [00:29:19](#)

نصلي لمين؟ لله. نصوم لمين؟ لله واخدين بالكم؟ نبر لله نصل الارحام لله نتصدق لله بذاكر لله شفتم بقى؟ بقت كل افعالك دي اللي اسمها ايه؟ توحيد الالهية ان تفعل الافعال لواحد لواحد احد - [00:29:37](#)

ده بنسميه توحيد الالهية بما انك انت شاهدت ان الذي في الكون هو فعل الواحد الواحد فتفاعل وافعل افعالك انت للواحد الواحد بس هي دي الربوبية والالهية باختصار للناس اللي ممكن ما لهاش في دراسة الاله - [00:30:04](#)

ما درستش عقيدة والكلام ده سهلة الباب ده بقى العقيدة هي انك تعقد المعاني دي على قلبك عشان تتفاعل معها العقيدة يا جماعة مش مجرد ان احنا يبقى نعقد الامور. لا. احنا عقيدة - [00:30:24](#)

هي انك تعقد في قلبك معاني التوحيد بكل يسر وسهولة فتتفاعل معها فالله سبحانه وتعالى يذكر لك سوابت وشواهد في الربوبية حتى انت لا ترى الا الله فتتفاعل في حياتك فهي تكون نسكك - [00:30:41](#)

وصلاتك ونسكك وحياتك ومماتك لله للواحد الواحد فهمتم من كده باختصار انا شفت الواحد الواحد ففعلت افعالي له شفت الواحد الواحد ربوبية ففعلت افعالي له الوهية خلصت كده جميل آآ - [00:31:03](#)

الله سبحانه وتعالى لما يذكر لنا بقى الكلام ده لازم انا بقى افهم بقى الايات ديت ليه عشان يحصل هذه الامور ديت اللي فيها دلائل الربوبية يحدث مني انا تفاعل معها - [00:31:25](#)

تفاعل معها جميل الله ذكر هذه الاية عشان المؤمن مختلف يبدأ يخضع لله سبحانه وتعالى يبدأ يستسلم لله سبحانه وتعالى يبدأ آآ محبة الله تعالى قوي في قلبه فكل دابة تراها دليل وحدانية - [00:31:41](#)

وسبب لتعظيم محبة الله في قلبك كل دابة تراها دليل ينبغي ان يزيدك عملا صالحا لان ربنا احتج بيها بالدابة دي احتج بها وذكرها لك لاجل ان تعبده لاجل انك تزداد عمل صالح - [00:32:07](#)

لاجل انك تزداد تعظيم وتوحيد وخضوع وزل وانكسار وتسليم او المعنى ده الانسان استوعبه اظن ان هيفرق معك كتير قوي تفرق معك في قراءة الايات ازن الله من فوق سبع سماوات سبحانه وتعالى - [00:32:28](#)

ينزل هذه الايات كده من باب يعني ايه يعني بنعمل حاشية على الصورة عشان يعني ايه تبقى الصورة واخدة حاجة تاخذ مساحة يعني لا لا لا حاشاه سبحانه وتعالى كل شيه له حكمة - [00:32:51](#)

فلما تيجي تقرأ الايات دي بعض الناس بيعديها كده ويجري وبتاع تجري ليه لو فهمتها انت هتجري في الاعمال بسببها مش هتجري منها مش هتعددها كده مرور لا لا لا - [00:33:08](#)

مرور الناس الغافلين عنها مستحيل ربنا فطر القلب يا جماعة على انه لو شاف اية يتفاعل معها ده لو كان صاحي ربنا فطر قلبك على انه اذا رأى الايات يزداد حبا - [00:33:25](#)

هذا اذا ايقزته لكن لو كان نايم فلا فمن الايات والله خلق كل دابة من ماء. خلي بالكم بعد المقطع دا ودي نقطة مهمة جدا وانا

بتقرأ القرآن وانت بتحفظي وانت بتعلمي ولادك وانت بتحفظ القرآن في بتحفظه في حلقة او بتحفظيه في حلقة - [00:33:41](#)

المعلمة يا جماعة من الحاجات الضرورية قبل الحلقة لازم تعملها او انت وانت بتقرأ لازم تبقى مستحضر حاجة اسمها التقسيم الموضوعي التقسيم الموضوعي. المقطع من اول الم ترى ده. ده عبارة عن ايه؟ اللي هو من اية واحد واربعين لسته واربعين. تيجي تقول ده مقطع اثار قدرة الله سبحانه - [00:34:05](#)

وتعالى والعظمة ليه بقى هتفرق معاك كتير قوي؟ لانك بعد المقطع ده ربنا هيقول لك ايه؟ شف كل الانوار دي اه في ناس جت تنافق بعد كده في ناس جت الانوار دي كلها مفيش فرق معاها وكانوا منافقين - [00:34:26](#)

وابتعدوا عن هذا الدين فخلي بالك دول هيتواجدوا في مجتمع مجتمع صورة النور هتلاقي برضو في منافقين حتى لو المجتمع مجتمع صورة النور وانت شفت نموذج عملي وهو مجتمع المدينة - [00:34:43](#)

بوجود محمد صلى الله عليه وسلم النقطة دي مهمة جدا جدا وعم اقول تقسيم موضوعي مش عشان تروح انت تجيب لي كتاب في التفسير الموضوعي والمصحف الموضوعي قدامك هتبص فيه لأ انا عاوز قلبك هو اللي يقسم - [00:34:59](#)

مش مجرد انك تاخذ حد قسم وتمشي وراه لأ يبقى انت برضو لسة ما فهمتش الصورة انك هتفهم مش هتتعرف تعمل التقسيم دي الا اما تقرأ التفسير لو قرأت التفسير قلبك خلاص هيروح في حته تانية خالص - [00:35:14](#)

واللي مش فاهم اصلا ايه الهدف من التقسيم الموضوعي يعني هيقولوا كده من باب ايه؟ حاجة بتتقال كده في الحصة وخلص لا عارف يوصل للناس الهدف والعمق تأثير موضوعي ده التقسيم الموضوعي ده عفوا انا قلت - [00:35:28](#)

تفسيرا بقول ايه اقص التقسيم. التقسيم الموضوعي ده للمقطع وللالية اللي بيعمله بالانسان اللي بيعرف يعمل صح وبيعملوا بعفوية بلا آ مجهود يعني لا ده وصل مرحلة مرحلة كاشفة - [00:35:42](#)

آ مع الوحي المختلفة فربنا يعلمنا ويفهمنا فيقول الله سبحانه وتعالى والله خلق كل دابة من ماء. يعني اصل الكائنات من الماء لذلك قال الله سبحانه وتعالى وجعلنا من الماء كل شيه حي. افلا يؤمنون - [00:36:01](#)

ونكر الماء هنا خلق كل دابة من ماء نكر الماء لانه خلق كل دابة من ماء يناسبه النطفة من البقر نطفة الابل لنطفة الانسان وهكذا. فالله خلق كل دابة من مائها المختص بها - [00:36:20](#)

وان كان الاصل الجميع ماء لكنه ماء مختلف كل نوع من الدواب له ماؤه سبحان الله فاراد الله سبحانه وتعالى هنا التفصيل لكن آ في ملمح مهم جدا. هل التفصيل اللي جاي ده - [00:36:42](#)

ربنا زكر آ التفصيل ده من باب القصر يعني هو ده اللي موجود بس ولا زكر الله سبحانه وتعالى انواع اشهرها واكثرها واخدين بالكم؟ بنقول ايه يعني قول الله سبحانه وتعالى خلق كل دابة ماء فمنهم - [00:37:02](#)

معي هل حمى الله سبحانه وتعالى ذكر الانواع دي من باب ان هو ده الحاجة اللي موجودة بس وهو ده يعني من باب التخصيص زكر الله سبحانه وتعالى هذه الاشياء - [00:37:26](#)

وهي دي الانواع بس فما فيش انواع تانية فهل ده باب حصر ولا باب قصر الواضح ان ده مش باب مش باب الحصر. لا في حيوانات وفيه دواب هل ليه هتمشي على غير ليه ممكن تبقى ماشية اكثر من ايه - [00:37:46](#)

من اربع واخدين بالكم فذكر الله سبحانه وتعالى ليس من باب الحصر ولكن من باب الايه؟ القصر انواع يعني وزكر الله سبحانه وتعالى هذا الامر. طبعا الماء هو من مخلوق - [00:38:06](#)

وده معنى كتير ممكن لا ينتبه له وهو من المخلوقات الاولية قبل خلق السماوات والارض زي حديث حذيفة لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب - [00:38:22](#)

قال وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيه. فكتب مقادير كل شيه قبل ان يخلق السماوات رب خمسين الف سنة وكان عرشه على الماء فالما من اول المخلوقات قبل خلق السماوات والارض - [00:38:36](#)

اه خلق الله سبحانه وتعالى من الملامح خلق اجسام الكائنات اكثر ما يكون من ايه؟ من ماء ولذلك جسم الانسان يعني يقترب من

تلتينه مية صح فوق السبعين في المية - [00:38:52](#)

حوالي ماء فالتلتين مية فانت ماء واصلخ القطط بالماء الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم وقدرنا فنعم القادرون مش عارف الناس اللي بتطراً المرسلات - [00:39:12](#)

يعني بقوا كل واحد وحاله فنعم القادرون اما يبجي بقى ايه الى قدر معلوم فنعم القادرون يعني تحس ان فنعم القادرون دي اه في ايات الوحي يساعدك وكأنه انسجم مع قلبك - [00:39:34](#)

فاهمين يعني نقرأ كده الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فنقدنا. انت وانت مبسوط قوي فكأن قلبك هنا بيقول ايه فنعم القادرون. الله! ده هي هي اللي موجودة هنا - [00:39:58](#)

فتحس ان قلبك نطق بالاية حتى لو انت مش كنت من الحفاز والله لو تفاعلت مع الوحي وعشت فعلا وفاهم هتلاقي ان ربنا سبحانه وتعالى سدك ووفاك انك تنسجم مع الوحي - [00:40:20](#)

زي ما عمر كده انسجم مع الوحي وهو ايه بيسمع سورة المؤمنون لاول مرة وهي بتنزل لما يذكر الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين - [00:40:41](#)

انت اتسلت وجيت من هنا ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة. فخلقنا العلقة بضعة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خنقا اخر. عمر هنا يا ليت فتبارك الله - [00:40:57](#)

ايه الجمال ده فقال ما كانش لسه سمع فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتبارك الله احسن الخالقين. يا سلام آآ في مواضع كده كتير في القرآن آآ في سورة مسلا آآ - [00:41:17](#)

من العنكبوت وانت بتقرأ والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نبوء لنبؤأنهم من الجنة غرفا. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها انت تحس قلبك قال نعم اجر العامر هتلاقي الوحي يبسلك - [00:41:41](#)

وايه؟ يناولك المعنى ده يعني سبحان الله مهم جدا ان الانسان يدركه لما احد الشباب كان بيحفظ فاول مرة تمر عليه صورة محمد صلى الله عليه وسلم آآ بيقول بقرأ في سورة محمد - [00:42:03](#)

فبقول عشان عاوز احفز يعني. فسمعت الشيخ بيقراً. فالشيخ بيقول ايه؟ هو بقى منسجم جدا فسمع وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك بيقول والله اول ما سمعت الشيخ بيقول التي اخرجته - [00:42:30](#)

هل بتفاعل جدا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلت ربنا يهلكهم اهلكناهم فلا ناصر لهم هو الاخ بيقول انا بقول ربنا يهلكهم ايه؟ بتخرجوا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:50](#)

فبيقول ما انا بقول ربنا يهلكهم. فقال اهلكناهم فلا ناصر لهم كان احد اه من الناس اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة كان مات في احداس آآ امنة فاكرين ايام الرافعة وبعدين حصل ايام الرفة ديت كان - [00:43:06](#)

حدسين كده في حدس التزاحم في منى هو مات سبحان الله في منى فكان بيحكي لي بيقول لي انا كنت بصلي يا محمد والراجل بيقراً في سورة النحل اه يقول فيقول الله سبحانه وتعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزنا نقول بمعنى متفاعل مع الصورة -

[00:43:26](#)

بيقول واحد يقول ايه والخيل اه انا الخيل جاي في دماغي والبغال والحميرة. دول اول بقى الشيخ بيقراً لا تركبوها فانا قلت ايه بس يا جماعة يقول بيني وبين نفسي كده قلت ايه - [00:43:47](#)

بس الحاجات ديت هو الانسان مش بيركبها الوقت في الوقت المعاصر ناس كتير مش بيركبها بيقول سبحان الله انا بقول كده والشيخ يقول ويخلق ما لا تعلمون قلت سبحان الله ربنا خاطب الصحابة - [00:44:01](#)

بالشيء اللي هم شايفينه بعينهم وخاطبهم باللي هيشوفوه بكرة كل يوم هيشوفوا حاجة جديدة. فخاطبني انا برضو كده فيخلق ما لا تعلمون بقى فيها طيارات وفيها كل حاجة. سبحان الله - [00:44:15](#)

عموما هزا يعني ايه دي من ضمن الاشياء بتاعة العناية واللفظ سبحانه وتعالى اسي محتاجة بقى ايه؟ توفيق من الله وقدرنا فنعم

القادرون المهم يعني ان الانسان آآ تلتيته ميه - [00:44:30](#)

ومعظم يعني العمليات الحيوية اللي بتدور في جسم الانسان آآ هتلاقي فيها الملمح ده يقول لك ان الانسان ممكن يصبر على الطعام شهر واثنين لكن ما يقدرش يصبر على على الماء اكثر من عشرة ايام - [00:44:50](#)

فلو عشرين يوم لا كده خلاص فسبحان الله لو عشرين في المية من مية من مية ان ماء البدن اه مشي ده الجسم ده خلاص معرض للنوم. نسأل الله العفو والعافية - [00:45:07](#)

فدي حاجات بتضغط جدا معاك انك تفهم والله سبحانه وتعالى ما يقولهاش من باب انك تبدأ بقى ايه؟ تدور على الاعجاز العلمي ومش عارف ايه والكلام ده كله الاعجاز العلمي احيانا بيكون حجاب - [00:45:22](#)

عن الانوار. اما تدخل فيه بيكون حجاب يحجبك اما بيتقال في السياق وبلغة معينة لا الاعجاز ده لو انتقال صح لو انتقال صح فهو اخره طبق ميزان زي ما بيقلوا يعني. عارفة اما تبقى يعني انت اصلا يعني ايه - [00:45:37](#)

وواحد آآ تشتري حاجة فالكفة قاعدة رايحة جاية كده بس هي خلاص انت خدت الكيلو فالراجل لطفًا بك بيروح مديك واحدة ايه تزود ايه الميزان وبتقفل؟ اي طبة ميزان لكن - [00:45:59](#)

فالنقطة دي مهمة جدا استيعابها مش هي اللي هتخليني افهم الاية لا اه من الايات الجميلة المرتبطة برضو بموضوع الماء ده يسقى بماء واحد في شباب عاملين مبادرة جميلة جدا - [00:46:14](#)

الشباب دول بيعملوها في الجامعة وبيعملوها لها معارض وكده بيعملوها ايه؟ بياخدوا اه الايات التي في السور سين وبترجموها الى صورة بالصاد وبيعملوها لوحات آآ تبقى دعوة جميلة جدا لزمائلهم في الجامعة. وبيعملوها معارض بقى وبتاع - [00:46:31](#)

جابوا مرة لو حكيت انتم عارفين الناس اللي بيبقى شغالة بقى في الفنون الجميلة والحاجات ديت بس بقى كل واحد بقى وفنه الجميل فيجيبوا فواكه ويحطوا آآ تفاح موز مش عارف ايه - [00:46:54](#)

وبعدين يحطوا كاجو ويحطوا جرجير ويحطوا كزا بنون بيعملوها ايه؟ لوحة جميلة جدا جدا تشوفها كده رهيبه ويكتب لك تحتها ايه؟ يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - [00:47:12](#)

انت تشوفها كده فتكون الصورة مبينة لايات السورة واخدين بالكم هتبقى الصورة دي لخصت المشهد فتكون الاية في السورة ده ملمح جميل جدا اه طبعًا هو ينفع لكثير من الايات وليس كل الايات - [00:47:27](#)

لكن هي الفكرة نفسها جميلة واداة من ادوات الدعوة واداة من ادوات الصحة واداة من ادوات تفعيل الوحي وابلغ الغير ده بطريقة مختلفة تماما ودي من الحاجات اللي كمان تخليك انك سبحان الله تلتقط - [00:47:52](#)

آآ ليس كل من يبصر يكون صاحب بصيرة وليس كل عين تنظر ترى ليس كل عين تنظر ترى الرؤية حاجة وبتفاعل قلبك معها العين لما بتشوف صح بترن الجرس على رؤية القلب - [00:48:09](#)

عشان كده مهم جدا ان العين تكون شغالة عسكري عند القلب اما تكون شغالة عسكري ينقل لها. لكن اما تكون بقى متمردة شغالة لوحدها بيحصل انفصال بقى وده احيانا تعمل انقلاب على القلب - [00:48:31](#)

نسأل الله العفو والعافية يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل هتلاقي الزرع واحد بس تلاقي دي لمونة حامضة بجوار تمر مسكر وتلاقي شجرة شديدة المرارة جنبها شجرة شديدة الحلاوة - [00:48:47](#)

وهي تغرس في تربة واحدة وتسقى بماء واحد لكن الفكرة فين القادر سبحانه وتعالى جعل من التربة الواحدة دي ومن الواقي الواحد ده ما يفضل بها بعضها على بعض. فالتنوع الهائل ده - [00:49:09](#)

الاحياء ملايين الاصناف. ملايين الانواع مملكة حيوان مملكة النبات اه وتحت الممالك دي بقى شعب ورتب وفصائل وبتاع علم رهيب وكل شوية يسجلوا انواع حشرات جديدة كائنات دقيقة نباتات جديدة. واللي يكتشفها تتسجل باسمه - [00:49:27](#)

نباتات وحيوانات ما رأوها من قبل مع كل المكتشفات الحديثة ديت قاعدين يكتشفوا كائنات جديدة ويبدأ بقى علم علم تصنيف الكائنات. يبدأ يبرز وسبحان الله! ربنا بقى بيبين لنا طريقة من طرق التصنيف ده في الاية دي - [00:49:52](#)

فمنهم من يمشي على بطنه زي الحيات والافاعي تمشي على بطنها. الزواحف اه وهل من من حكمة وسر؟ يعني ان ان ربنا بدأ بها في حكمة؟ اه دليل القدرة فيها اعلى - [00:50:11](#)

ليه؟ ليه ما لهاش رجل ما لهاش قوائم الافعى والتعابين والزواحف مع انها ما لهاش ارجل لكن بتمشي. امشاها الله امشاها الله من الابحاس الجميلة بحس المشي في القرآن لما تعمل بحث في المشي في القرآن ياه على المتعة - [00:50:30](#)
هتلاقي مشية لا يحبها الله وهتلاقي مشية يحبها الله الناس اللي قاعدة يمشون الرحمن قاعدين المشية بتاعتهم هي عاملة ازاى هونا وعباد الرحمن. يا سلام يا سلام عن مجد تتبع المشي في القرآن - [00:50:50](#)
وتلاقي ان في مشي ده في ناس هتمشي على وجهها نسال الله العفو والعافية ربنا يعفو عنا فتشوف الناس اللي بتمشي على الوجه ده والناس اللي قاعدة تمشي على الارض هونا - [00:51:11](#)

عموما بحس المشي ده جميل قوي. بحس الجوارح عموما يعني تجيب الوجه في القرآن والوجوه هيبقى اخبارها ايه؟ وجوه في الدنيا ووجوه في الآخرة. وهيحصل ايه للوجوه؟ اه بحس الاسماء السمع. هيحصل ايه للسمع في في الدنيا - [00:51:24](#)
هناك وبتاع الابحاس دي جميلة قوي يا جماعة وتخلي قلبكم كده يهتف بحبه سبحانه وتعالى آآ فبدأ الله سبحانه وتعالى فمنهم من يمشي على بطنه امشاها الله ولزلك الصحابي لما - [00:51:40](#)
جه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم يا رسول الله؟ يتكلم على حال المشركين يوم القيامة ازاى هيمشوا على وجوههم يا رسول الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ملمح جميل اوي - [00:51:58](#)
ايه هو الملمح اللي النبي صلى الله عليه وسلم هيقوله له فقال له رد منطقي جميل قال له الذي امشاه في الدنيا على رجليه يمشيه يوم القيامة على وجهه هو مين اللي مشاك على رجلك - [00:52:12](#)

عشان كده رح له برجلك بدل ما يجيبك بطريقة تانية كان في شاب كده كان كويس وكان من اهل الاستقامة ومن اهل السمات الزاهر المهم الست تعب واه يعني اقصد يعني بعد - [00:52:28](#)
وحصلت له غفلة وساب الطريق وبقى يعني المهم تفاصيل كثيرة قوي مهم ارتكب الفواحش حصل له مرض وتعب والمهم اتبهدل وهو في المستشفى تاب الى الله سبحانه وتعالى بس كان بقى متكثف خالص في المستشفى. نايم على ظهره مش عارف يقوم خالص ما بيعرفش يسجد ولا يعرف يعمل اي حاجة. بس - [00:52:44](#)

قوة تاء فاحد الافاضل راح يزوره وطيب من خاطره وبزكره بحديس الرجاء ويكلمه في الباب دوت ويقول له ما تقلقش وان ربنا سبحانه وتعالى بيقبل التوبة والكلام ده كله. فالاخ بيقول له ايه - [00:53:08](#)
يعني هو من يعني متألم؟ قال له والله انا تبت خلاص بس اللي مضايقتني كان نفسي ارجع له على رجلي جابني على وشي فسبحان الله المعنى ده مهم قوي المعنى ده مهم قوي. كان نفسي ارجع له على رجلي - [00:53:23](#)
اللي بيحبه ربنا يا جماعة بيتألموا ان هم بيجوا من الباب الخلفي اللي بيحبه ربنا بيستمعوا ان هم بيجوا بايه؟ بالمنح وسلاسل الامتتان لا بسلاسل الامتحان ما بيجوش في الاسر - [00:53:40](#)

لا بيجوا وهما مبسوطين بيجوا جري مش لازم يتأسر وتتخط في ايده الكلبشات ويجي من باب الامتحان. لأ هو جاي من باب الامتحان يقول انا انا ما ينفعش ما اجرش - [00:53:57](#)
هيعمل فيه ايه؟ عملت كل ده وما جيش ايه يا عم؟ انا ده انا كده العبد اللئيم لأ انا لازم اكون العبد الكريم انا جاي بدري اجي كده بالعمق ده - [00:54:14](#)

فسبحان الله الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الذي امشاه في الدنيا على رجليه يمشيه يوم القيامة على وجهه فالكائنات دي ما لهاش قوائم لكن سبحان الله ومع ذلك بتمشي وبتمشي بسرعة - [00:54:27](#)
في افاعي يا جماعة بتمشي بسرعة حذاشر كيلو متر في الساعة الديدان بتمشي على بطنها كل ده بيان القدرة انه اله سبحانه وتعالى. رب قد خلق ومنهم من يمشي على رجلين - [00:54:41](#)

ومنهم من يمشي على رجليه على رجله زي الانسان وكثير من الطير فمنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع زي بقية بقى الانعام والسباع سبحان الله الاختلاف الواضح في الدواب ده في اشكالها واحجامها واصولها وانواعها والوانها وهي خارجة من اصل واحد دليل قاطع على وجود الخالق سبحانه وتعالى - [00:55:00](#)

صاحب التدبير والتقدير بل سبحان الله احيانا الانسان يتولد على غير العادة المعروفة واحد اتولد مسلا بست صواب مش خمسة واحد اتولد عنده ايه آ حاجة معينة الجسم على قد ان ده بلاء واختبار لكن سبحان الله هو ملمح اخر - [00:55:26](#)
آ من دلائل وجود الله سبحانه وتعالى ليه الحقيقة لو الموضوع زي المكنة ما هي المكنة بتطلع حاجة واحدة لكن لا الموضوع مختلف تماما واخدين بالكم مختلف تماما ولو جيت بقى تتأمل ده مختلف اختلاف ايه؟ ده دول يبقى توأم - [00:55:51](#)
والبصمات مختلفة طب ما هي المكنة واحدة لأ هي مش مكنة هي لو كانت مكنة ماشي لكن هي مش مكنة واحدة هذا دال ده ده طريقة مشاعره مختلفة تماما نازلين في بطن واحدة - [00:56:12](#)

وفي وقت واحد بس ده تدي طريقة تفكير ومشاعر ومش عارف ايه ويجي يكبر ده عاوز يتجوز وده مش عاوز يتزوج ده بيحب بالمقابل وبيحب يضحك دي ما بيحبهاش. رغم ان السميت تشوفهم كده زاهرا. يعني انت ما تعرفش مين مين فيهم احمد ومين منهم محمود - [00:56:28](#)

فسبحان الله ومنهم من يمشي على اربع كبقية الانعام والسباع. يخلق الله ما يشاء عشان لو جه في دماغك حاجة تانية يقول لك ايه في حاجات بقى تانية انت ايه مش هتلقطها دلوقتي - [00:56:49](#)
احسن كل شيه خاب يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيه قدير عشان كده انك من العبادات انك تتعبد لله بهذا الاسم. انك تسأل الله ان يخلق فيك ايه؟ عملا صالحا - [00:57:04](#)

دي من ضمن الحاجات عندما تقول يا رب اهدني للصلاة من ضمن الحاجات ان ربنا يخلق فيك فعل الصلاة فعل الخشوع الحاجات ديت عشان كده اما نيحي ندرس الايمان بالقضاء والقدر منزلة الخلق دي منزلة جميلة قوي - [00:57:21](#)

مريحة جدا انك عم تفهمها وتتعايش معها ياه على الجمال آ هذا الاسم من الاسماء التعبد به مهضوم عند الكثير الناس بتتعامل كده يعني مسلا اما تيجي تقول لك ايه في اخ هيدي درس في الاسماء والصفات - [00:57:35](#)
نادر انك تكون منتظر اسم الله هيتكلم عن اسم الله الخالق ولو حتى هو بيدي سلسلة هتلاقي الاسم ده من الاسماء الايه اللي مش عليها آ مشاهدات كتير آ اصل انا عارفها يعني ربنا خلقنا يعني - [00:57:50](#)

لا يا عم يعني هو ده اول ايه؟ اول حاجة هيسمعها محمد صلى الله عليه وسلم اول من اوائل ما هيسمع النبي صلى الله عليه وسلم من اوائل ما هيحصل اتصال السماء بالارض - [00:58:06](#)

سورة العلق لما الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بيحي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ طب اقرأ ايه؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. الذي اول حاجة تمر عليه كده - [00:58:17](#)

الله اكبر يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيه قدير شوفتوا هنا اه موضوع القدرة ظهر ازاي هو الذي يخلق بارادته سبحانه ما يشاء لا يعجزه شيه قدير على خلق ما يشاء - [00:58:34](#)

في الوقت الذي يشاء عشان كده لقلب مريم دي يعني يكون في حته كده تانية خالص ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر؟ قال كذلك فذلك الله يخلق من يشاء - [00:58:52](#)

يا سلام على الجمال عشان كده كان بعض الايه يعني اصحاب الحال يقول اللهم فاكهة كفاكهة مريم يقصد به ايه؟ يعني عاوز يقول ايه يا رب؟ انا ببزل وانت عارف ايه؟ انا عاوز رزق - [00:59:11](#)

كفاكهة مريم اللي الناس تشوفه يقول ايه ان هذا جاي منين ده من اين لك الناس تشوف اللي ربنا اداه لي يقول لي ايه يا عم الجمال ده هو جاي لك منين ده؟ ما بقى خلاص بقى. رب مريم - [00:59:25](#)

سبحان الله بنت بصوا يا جماعة لما بت لما هتعيشوا مع الايات دي بقى مع انفسكم يعني انا سعدت شوية بس لا انتم طبعا قلوبكم

اه نورا وبصيرة وطهرا ونقاء. لما تعيشوا مع الايات دي هتلاقوا نفسكم بعد الاية دي هتقولوا ايه؟ والله ربنا انزل آيات واضحة جدا بقى المفترض الناس تتعدل. هتلاقي الاية بتقول لك بعدها لقد انزلنا آيات مبيئات - 00:59:57

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم كأنك ايه شوف الاية عاملة ازاي لقد انزلنا آيات مبيئات كده الناس كلها هتهتدي قالك لا اهدي من يشاء اوعى تكون فاكر ان الموضوع بعد ما كل حاجة هتزهرا خلاص كل حاجة وضحت. بانت زهرا خلاص بقى الانسان قلبه ينور وعقله يتفاعل - 01:00:12

والحجج تبقى واضحة رغم ان هي في نفسها واضحة وموضحة كل حاجة ربنا سبحانه وتعالى يذكر ان الخطاب ده للمؤمنين زي اه يؤكد الخطاب ده زي ما ذكرنا في في الاية اربعة وثلاثين ولقد انزلنا اليكم اليكم كان الخطاب للمؤمنين - 01:00:34

هنا للناس كلها اللي منهم مش هيهتدي سبحان الله لقد انزلنا آيات وبينت واضحة في نفسها مبيئة لغيرها. واضحة لغيرها من المعاني بتبينها. لكن مش كل حد هيهتدي زي ما الايات الجميلة جدا وكل آيات القرآن كذلك. في سورة يونس - 01:00:53

الله سبحانه وتعالى وهو بيدعوننا للجنة وهيفهم الاية دي اللي يعرف ما معنى اسم الله السلام اما اللي مش هيكون عارف وعائش يا مع اسم الله السلام المعنى هيفهمه زي ما ايه؟ ما غيره بيفهمه الوش القفص يعني زي ما بيقولوا - 01:01:16

والله يدعو الى دار السلام تحس ان كله هيدخل قال لك لا ويهدي من يشاء الدعوة للجميع والهداية من يشاء ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فهنا الله سبحانه وتعالى زكر - 01:01:35

هذه المعاني بس عشان يقول لك ان الخير هينزل من مكان واحد. لكن تفاعل الناس مع الخير مختلف ايناس هتقبل الحق من اول مرة هدهم ربنا واتاهم تقواهم وفي ناس هتتعق ستعرض عن هذا - 01:01:54

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. الصراط ده احنا عندنا نقطتين مكانين عاوزين نوصل بينهم - 01:02:13

خط مستقيم ده ايسر الطرق ماشي؟ اه ده الصراط. جميل كده؟ صراط مستقيم. بس الصراط فيه معنى ثاني بقى. الصراط هو بيكون طريق واسع مستقيم مختصر. بيوصل البراد طريق واسع - 01:02:32

مستقيم خط عدل وواسع يوصلك للمراد بسرعة مختصر فاللي جاءت به الانبياء والرسول هو اقصر الطرق للسعادة والحياة الطيبة في الدنيا والاخرة اقصرهم بس لأ وواضحهم وايسرهم واسرعهم فاهمين حاجة - 01:02:48

اسرع طريق للسعادة اي اسرع وايسر واوضحوا واقصره ده مش جاي لما تقول اهدنا الصراط كده لكن بقى قاعد بقى وعمال تجيب لي كتب مش عارف من هنا وكتب من هناك وتنزل مش عارف بحس منين وقعت ادور مش عارف ايه وتلف على الحياة - 01:03:09

الطيبة بعيدة عن مشاربها الاصلية الوحي طول ما في دماغك ان الدكتور فلاني النفس العملاق وطول ما القيادي البارز اللي عامل كتاب في القيادة ومش عارف مين صاحبه بالعادة التامنة والعادات السبع والجماعة دول طول ما الجماعة دول عندك - 01:03:30

وآآ عندك كممارسة فعلية لا آآ تقييم عقلي لأ الممارسة الفعلية عندك ان نورهم اوضح من نور الانبياء حددنا طول عمرك في التيه. في ارض التيه سبحانه الله! لكن الانبياء ياه - 01:03:54

والانبياء دول حاجة كده اشد الناس اكثر الناس نورا ويتكلموا عن الانوار صفوة الخلق فعلا فاللي قالوا لنا اقصر الطرق للسعادة في الدنيا. اقصر الطرق للسعادة في الاخرة. اوضح الطرق - 01:04:17

وايسرها واسرع لانه مستقيم بيدي الطريق المستقيم الواسع السهل فالرسول جابت الايه الحاجات دي وجاءت بما يصلح للخلق في الدنيا والاخرة ويصلح الخلق في الدنيا هو الطريق المستقيم اللي هيوصلك للمراد. مراد الانسان تحصيل الخير له. صح - 01:04:33

مواد الانسان البحس عن السعادة والحياة الطيبة في الدنيا والاخرة. ده مش هتلاقيه اللي فين طيب واللي جاي من عند غيرنا والذين كفروا اعمالهم كسرام بقيعة. ما احنا عرفنا بقى كظلمات في بحر اللجي - 01:04:54

كل الانوار دي وكل الجمال ده اه في النهاية هتلاقي منتج بيطلع في البيئات الايمانية منتج سيء جدا جدا جدا. المنتج ده عفن وهو منتج النفاق. ويقولون امنا بعد الكلام ده كله هيقولوا ايه؟ امنا بالله وبالرسول واطعنا سم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين - [01:05:10](#)

ندخل بقى في مقطع ثاني بقى ان المنافقين لم ينتفعوا ربنا سبحانه وتعالى هيذكر لنا نموذج لم ينتفع بهذه الانوار رغم كل الوضوح ده لم ينتفع بها عشان كده انت بتبقى مستغرب جدا اليومين اللي زي اللي احنا فيهم دول ايه؟ قضية فلسطين قضية واضحة - [01:05:39](#)

لا غبار فيها الناس الصهاينة دول يعني الصهاينة العرب دول جايين منين؟ ازاي كده يبقى انت لسة ما فهمتش ايه بقى الوحي كويس لسه ما فهمتش ابن سلول هو جه ازاي في المدينة - [01:06:00](#)

وانت عارف ان انتم عارفين المنافقين في المدينة موجودين وجبريل ينزل على محمد بالوحي وهم لدرجة خايفين ان دي في اية تنزل فيهم يعني عارف ان هو مشهود والتابع وسبحان من طمس بصيرة هذا - [01:06:18](#)

واطلق بصيرة زاك ربنا ينور قلوبنا بعقولنا ويحفزنا ويمتحننا متاعا حسنا بجوارحنا ويثبت عقولنا وقلوبنا على ما يحب ربنا ويرضى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[01:06:37](#)